قرار عدد 3 لسنة 2021 مؤرخ في 6 جوان 2021 يتعلق بالمصادقة على الحساب المالي لسنة 2020

الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لبلدية جندوبة لسنـــــــة2021

الثلاثاء 01 جوان 2021

مضمون مداولـــــــــــــة

الموضوع : المصادقة على الحساب المالي للبلدية لسنة2020

على الساعة الثالثة مساء من يـوم الثلاثاء 01 جوان 2021 ترأس السيد عمار العيادي رئيس البلدية اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الثانية لسنة 2021 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 3019 بتاريخ 31 ماي 2021 وجهت إلى السادة الأعضاء هذا نصها " تحية وبعد، أتشرف بدعوتكـــم لحضور إجتماع المجلس البلدي لبلديـة جندوبـة في دورتـــه العاديـــة الثانية لسنة 2021 وذلـك يـوم الثلاثاء 01 جوان 2021 على الساعة الثالثة مساء بمقر البلدية بعد تأجيل جلسة الدورة العادية الثانية التي كانت مقررة ليوم 29 ماي 2021 وذلك عملا بأحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية ونظرا لحضور العدد المطلوب من أعضاء المجلس البلدي حسب منطوق الفصل المذكور شرع المجلس في التداول في المواضيع التالية:

-1درس تقارير اللجان البلدية

-2متابعة سير الإستخلاصات البلدية

-3متابعة تنفيذ المشاريع البلدية

-4متابعة مخطط تطهير الديون البلدية

-5المصادقة على الحساب المالي للبلدية لسنة 2020

-6متابعة الأكرية البلدية

-7تنقيح قرار ضبط مجموع الأعوان

-8قرار ضبط عدد الخطط المراد سدّ شغورها لسنة 2021

-9طلب تغيير عقد تسويغ بعد شراء أصل تجاري

حضر السادة المستشارين الآتي ذكرهم:

إيناس إينوبلي : المساعد الأول لرئيس المجلس البلدي

كمال بنعثمان : المساعد الثاني لرئيس البلدية

بلقاسم غربي : المساعد الرابع لرئيس المجلس البلدي

عبد الرحمان العبيدي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

تقوى غنجاتي : رئيس لجنة التعاون اللامركزي

بسمة مشرقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف

رحمة الجوادي :رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة

عبيد خميري :رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة

حنان سعيدي :مستشار بلدي

بسمة خلفاوي : مستشار بلدي

منير سلامي :مستشار بلدي

حسان الهلالي : مستشار بلدي

سمير الخزري : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات

إنصاف العيادي :مستشار بلدي

نور الدين عوادي :رئيس لجنة الطفولة والشباب والطفولة

حليم عيادي :مستشار بلدي

رفقة شرفي :مستشار بلدي

فطيمة عيادي : مستشار بلدي

وقد تغيب بدون عذر السادة المستشارين الآتي ذكرهم :

رمزي الورغي :مستشار بلدي

رامي الخزري :مستشار بلدي

صلاح الحيدري :مستشار بلدي

سماح عوادي : مستشار بلدي

ناريمان طويرهري :مستشار بلدي

منية قاسمي :مستشار بلدي

وداد غزواني : مستشار بلدي

يونس عبيدي :رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم

بسمة كرعاوي :المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي

عادل مازني :مستشار بلدي

توفيق السلطاني :مستشار بلدي

عمر المناعي : مستشار بلدي

خولة خميري : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم

أريج مازني: مستشار بلدي

مبروك السلطاني :مستشار بلدي

نائلة معروفي : مستشار بلدي

المصادقة على الحساب المالي لسنة) 2020 ختم ميزانية البلدية لسنة :(2020

عملا بأحكام الفصل 194 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 وبعد إحالة القوائم المالية لسنة 2020الخاصة ببلدية جندوبة دون سواها من قبل محاسب بلدية جندوبة تولت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية و متابعة التصرف عقد جلسة عمل يوم الأربعاء 19 ماي 2021 بمقر البلدية على الساعة العاشرة صباحا للنظر فيها قبل عرض الحساب المالي على المصادقة حيث تم إعداد التقرير التالي:

.1ملخص تنفيذ ميزانية البلدية لسنة 2020 قبضا و صرفا:

أ.العنوان الأول :

على مستوى الموارد :تضمنت ميزانية البلدية لسنة 2020تقديرات الموارد على مستوى العنوان الأول بلغت7.410.000 ، 000د حققت منها كإستخلاصات حقيقية حوالي7.024.000 ، 000د أي بنسبة تحقيق تقدر بـ ./. 94.79و هي نسبة تعتبر هامة و معتبرة نظرا للظروف التي عرفتها سنة 2020 بسبب أزمة "كوفيد "19و ما كان لها من أثر على مستوى الموارد البلدية لا سيما الإعفاءات الحاصلة لمستلزمي الأسواق الأسبوعية بما يقابل مدة توقفهم عن النشاط بما يقابل حوالي31.395 ، 492د إضافة إلى تراجع أحد أهم الموارد البلدية و هو المعلوم على الأنشطة

بما فيه المعلوم على المؤسسات والمعلوم على النزل ومعلوم الإجازة بسبب تعطل نشاط هذا النوع من المؤسسات بسبب الوباء المذكور سلفا حيث كانت تقديرات هذا المورد2.180.000 ، 000د في حين تم استخلاص مبلغا قدره1.825.115 ، 888د فقط أي بفارق سلبي قدره354.884 ، 112د .يضاف إلى ذلك المعلوم على العقارات المبنية الذي عرف بدوره تراجعا حيث أن التقديرات كانت في حدود 500 أ د في حين أنه تم استخلاص حوالي 235 أ د فقط أي بنسبة تحقيق أقل من 50./. من التقديرات دون اعتبار جملة التثقيلات.

هذا مع الإفادة أن فترة الحجر الصحي الشامل التي عرفتها البلاد سنة 2020 وغلق مصالح البلدية كان لها أثر في تراجع الموارد المتأتية من الرخص الإدارية ومعلوم التعريف بالإمضاء و الحالة المدنية...

في المقابل تميز تصرف البلدية لسنة 2020 بتسجيل تطورا على مستوى استخلاص مداخيل كراء العقارات المعدة لنشاط تجاري حيث كانت التقديرات في حدود 150أد في حين بلغت الاستخلاصات المحققة 241.885أد وذلك إعتبارا للإجراءات المتخذة من قبل المجلس البلدي والمتابعة المتواصلة للإدارة البلدية من أجل استخلاص الديون المتخلدة بذمة وكلاء البيع بسوق الجملة للخضر والغلال بعنوان معينات كراء وهو مجهود يشكر عليه الجميع مجلسا و إدارة.

على مستوى النفقات :قدرت جملة مصاريف العنوان الأول بحوالي7.080.000 ، 000د خصص منها مبلغا قدره3.493.000 ، 000د لتغطية نفقات التأجير العمومي حيث بلغت نسبة الإنجاز مع موفى سنة 2020مبلغا قدره 6.415.745,356 د أي بنسبة تحقيق تساوي 90.62./. من جملة الإعتمادات المخصصة لنفقات العنوان الأول و ذلك رغم المصاريف الإضافية الناتجة عن وباء" كورونا "و تطلبه من إجراءات جديدة تتعلق بالوقاية سواء للأعوان البلديين أو لعمليات الدفن لموتى هذا الوباء و خاصة على مستوى التجهيزات و مواد التعقيم و التي تجاوزت عموما سقف 100 أ د وهي مصاريف إضافية عن التصرف العادي قبل ظهور هذا الوباء .في المقابل تم تسجيل نقص على مستوى المصاريف المخصصة للتمويل العمومي للجمعيات حيث أن التقديرات الأولية كانت في حدود261.500 ، 000د في حين تم صرف حوالي 235 أ د كما أن نفقات تسيير المصالح العمومية سجلت نقصا بإعتبار مدة الحجر الصحي الشامل بحوالي 620.327 د ذلك أن الإعتمادات كانت في حدود 2.498.000 د في حين بلغت جملة المصاريف المنجزة حوالي 1.828.787 د وهو أمر منطقي إعتبارا لغلق المصالح البلدية لمدة تناهز الشهرين خلال السنة المعنية وبالتالي تطرح جملة النفقات الخاصة بهذه المدة من وثائق حالة مدنية ودفاتر واستغلال هاتف وتنوير وماء وغيره من نفقات تسيير المصالح خاصة النفقات المنجرة عن استغلال المنشآت الرياضية يضاف إليها سياسة ترشيد النفقات المعتمدة من قبل البلدية للمحافظة على التوازنات المالية وهو أمر يشكر عليه كل الأعوان المشرفين على عملية التصرف و المجلس البلدي الذي يدعم هذه السياسة التي تهدف إلى المحافظة على أموال البلدية وتوفير مدخرات مالية تستغل في تمويل المشاريع التنموية بالعنوان الثاني من ميزانية البلدية و التي قدرت بحوالي 608.657 د.

ب.العنوان الثاني:

على مستوى الموارد :قدرت موارد العنوان الثاني لميزانية بلدية جندوبة لسنة 2020 بحوالي 7.390.000، 000د في حين بلغت المبالغ المحققة فعليا8.961.508 ، 000د أي بنسبة تحقيق قدرت بـ 121./.و يعتبر هذا الإرتفاع في التقديرات بالموارد المحولة من قبل مصالح صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية والخاصة بمشروع تعبيد الطرقات من منح و مساعدات و التي تحول تبعا حسب نسبة الإنجاز حيث أن التقديرات الأولية بعنوان هذا المورد والخاص بالفصل 70-01 من العنوان الثاني كانت في حدود1.423.130 ، 000د في حين بلغت التحويلات النهائية2.280.665 ، 000د يضاف إليها الزيادة الحاصلة على مستوى المناب من المال المشترك بعنوان سنة 2020 و المقدرة ب 92 أ د إعتبارا لمجهود البلدية على مستوى نشاطها و تقدم آدائها ذلك أن هذا المناب يوزع حسب جملة من المعايير المسبقة والذي أصبح يسمى المناب من الدعم السنوي بعنوان الاستثمار.

وتعتبر المبالغ المحققة بالعنوان الثاني مبالغ حقيقية و متوفرة بحساب البلدية و مخصصة لتنفيذ المشاريع المدرجة ببرنامج الاستثمار البلدي التشاركي السنوي بما في ذلك المشاريع المتواصلة إضافة إلى جملة التعهدات الخاصة المدرجة بالعنوان الثاني من ميزانية

البلدية مثل مشاريع التعهد و الصيانة المدرجة بالمخطط الثلاثي لهذا الأخير.

على مستوى النتفقات :بلغت المصاريف المنجزة بالعنوان الثاني من ميزانية البلدية لسنة 2020 حوالي 1.974.468، 000د من جملة تقديرات المصاريف قدرت بـ7.720.000، 000د أي بنسبة تحقيق تقدر بـ .25.57/.وهي نسبة ضعيفة تعود أسبابها أساسا إلى عدم إتمام تنفيذ مشروع تعبيد الطرقات، بناء قصر البلدية، تعبيد الطرقات بحي الرياض و النزهة... ، إنجاز مشاريع تعهد وصيانة المناطق الخضراء، التنوير العمومي ...علما وأن الفارق بين المقابيض والمصاريف ينقل ضرورة للسنة الموالية لأنه مخصص لمشاريع معينة مبرمجة وجب مواصلة إنجازها.

وعموما يمكن تلخيص جملة تصرف سنة 2020 كما يلي:

- جملة موارد العنوان الأول 7.024.402,348 : د
- جملة مصاريف العنوان الأول 6.183.945,139 : د
- الفارق بين مقابيض و مصاريف العنوان الأول : 608.656,992د
- جملة موارد العنوان الثاني 8.961.508,470 : د
- جملة مصاريف العنوان الثاني 1.974.468,508 : د
- الفارق بين مقابيض و مصاريف العنوان الثاني : 6.987.039,962د
- النسبة الجملية لإنجاز النفقات و تحقيق الموارد بميزانية البلدية لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات:

التقديرات المصادق عليهاالمنجز حاليا سنة 2020النسبة		
موارد العنوان الاول./.	7.024.402,348	94.79
نفقات العنوان الأول./.	6.415.745,356	90.62
الفارق بين المقابيض و المصاريف./.	608.656,992	184.44
جملة موارد العنوان الثاني./.	8.961.508,470	121.26

جملة نفقات العنوان الثاني./. 1.974.468,508 25.57

الفارق بين موارد و نفقات العنوان الثاني) 6.987.039,962باعتبار الجزء الخامس(

وبذلك يكون ملخص ميزانية البلدية لسنة 2020 كما يلي:

.1المبلغ الجملي لمقابيض الميزانية لتصرف: 2020

خمسة عشر مليون و تسعمائة وخمس وثمانون الف و تسعمائة و عشرة دينارا و 818 مليما 15.985.910,818)=د(

.2المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها خلال سنة تصرف: 2020

ثمانية مليون وثلاثمائة وتسعون ألفا ومائتان و ثلاثة عشر دينارا 864 مليما 8.390.213,864) د(

.3مبلغ نتيجة سنة 2020 التي يرخص في نقلها إلى حسابات خارج الميزانية) الفائض الجملي للميزانية:(

سبعة ملايين و خمسمائة و خمس وتسعون ألفا وخمسة و ستمائة وستة وتسعون دينارا و 954مليما 7.595.696,954)د(

.4مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي يرخص في نقله إلى المال الاحتياطي

ستمائة وثمانية ألفا و ستمائة وست وخمسون دينارا و 992 مليما 608.656,992)=د(

.5مبلغ الفائض من الجزئين 3 و 4من العنوان الثاني و الذي يصرح في نقله إلى المال الاحتياطي:

سبعة ملايين وخمسمائة وخمسة وتسعون ألفا وستمائة وستة وتسعون دينارا و 954 مليما7.595.696,954)=د(

.6مبلغ النفقات الباقية دون استعمال بالعنوان الأول والتي يصرح بإلغائها:

مليون ومائتان وثلاث وخمسون الف وتسعمائة وواحد وأربعون دينارا و 461 مليما1.253.941,461).د(

.7مبلغ إعتمادات الدفع بالجزئين 3 و 4من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف و التي يصرح بإلغائها:

ثمان وتسعون الفا ومائة و تسع وتسعون دينارا و 783 مليما 98.199,783).د(

.8مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف و التي سيقع تحويله إلى التصرف الموالي:

سبعة آلاف وسبعمائة و ثلاثة عشر دينارا و 123مليما . 7.713,123)د(

.9مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف و التي يصرح بإلغائها لعدم انجاز ما يقابلها من موارد : لا شيء

إجمالا تعتبر النتائج المحققة خلال تصرف سنة 2020 هامة على مستوى الموارد و النفقات إعتبارا للسنة الاستثنائية بسبب أزمة" كوفيد "19 حيث أن تسجيل نسبة استخلاص بـــــ .94./من جملة تقديرات ميزانية 2020 العنوان الأول تعتبر هامة جدا في ظل ما أحدثه الوباء المذكور من تراجع على مستوى مختلف الموارد و هي نتيجة تشكر عليها البلدية مجلسا وإدارة للتناسق والتكامل بين الطرفين من أجل المحافظة على توازنات البلدية و لكن في المقابل وجب لفت النظر إلى أن دراسة الحساب المالي تقتضي من المجلس البلدي إعطاء أهمية للموارد المثقلة وغير المستخلصة والناتجة عن سنوات سابقة و وضع خطة عمل لاستخلاصها و التي يمكن تلخيصها خاصة في:

بيان الموارد بقايا تثقيلات غير مستخلصة

1المعلوم على العقارات المبنية1.130.082،099

2المعلوم على العقارات غير المبنية174.733،174

3مداخيل استغلال الملك العمومي البلدي و استلزام المرافق العمومية فيه643،975.187

4مداخيل كراء العقارات المعدة لنشاط تجاري246،583.552

5مداخيل كراء العقارات المعدة لنشاط مهني20.732،092

6مداخيل كراء العقارات المعدة لنشاط سكني39.655،421

7موارد أخرى4.010،500

الجملـــــــــــة العامـــــــــــــــة148،2.927.953

هذا مع الإفادة وأن البلدية ممثلة في لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف شرعت منذ شهر مارس وأفريل 2021 في عقد جلسات مع مختلف المتعاملين مع البلدية والمتخلدة بذمتهم ديون لحثهم على استخلاصها أو تولي رفع قضايا ضد المتلددين من قبل المجلس البلدي حفاظا على أموال البلدية.

ويعتبر مبلغ المتخلدات المقدر بـ2.928.000، 000د ديون متخلدة لفائدة البلدية منذ إحداثها حسب الحساب المالي الذي يعتبر أهم وثيقة تضمن مختلف العمليات المالية ونتائج تصرف السنوات السابقة والذي وجب إعتماده دون سواه لمعرفة المجهود الحقيقي للاستخلاص وتفادي الإخلال بالتوازن المالي للبلدية من خلال وضع أهداف سنوية لما يجب تحقيقه على مستوى الاستخلاص يتضمن ضرورة التثقيلات السابقة وهو ما شرع المجلس البلدي في تنفيذه بالتنسيق مع الإدارة البلدية منذ مدة وينتظر أن تكون له نتائج إيجابية على تصرف سنة 2021 و سنة 2022 بصفة أولية.

عموما يمكن إعتبار الحساب المالي لسنة 2020 والنتيجة الحاصلة بالرغم من كل الصعوبات وأزمة وباء "كوفيد "19 على غاية من الأهمية و تعكس فعليا المجهود المبذول من قبل البلدية.

واثر عرض التقرير سجل السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية بعض الملاحظات منها :

-أن كتلة التأجير بلغت في بلدية جندوبة 49% ولا يجب تخطي هذه النسبة مستقبلا وأخذها بعين الإعتبار في الانتدابات القادمة.

-بالنسبة للعنوان الثاني : تعتبر نسبة الصرف ضعيفة وعلى المجلس البلدي العمل على تحسينها مستقبلا خاصة وان سنة 2020 تعتبر سنة استثنائية جراء وباء الكوفيد.

-منذ تولي المجلس البلدي سنة 2018 تمت حلحلة بعض المشاريع التي كانت معطلة والتي أثرت سلبا في عملية تقييم الأداء ويجب وضع برنامج عمل لتذليلي بقية الصعوبات التي تحول دون انطلاق بقية المشاريع الأخرى.

-وضع خطة أو برنامج عمل للسنوات المقبلة للعمل على التثقيلات الموجودة وتحسينها.

من جهته بين المستشار البلدي منير السلامي أن ما يلاحظ هو حجم التثقيلات المذكورة في التقرير تعود حسب رأيه إلى الأكرية التي لا تتلائم مع طبيعة المحلات البلدية المسوغة ومن الضروري تحيين قيمة الاكرية والتي بفضلها يمكن للبلدية وقتها الاستثمار في العنصر البشري والقيام بالانتدابات اللازمة.

وفي نفس السياق أكد رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة أن كتلة التأجير ستفوق نسبة الـ % 50باعتبار تسوية وضعية عملة الحضائر وبعض الوضعيات الأخرى هذا من ناحية ومن ناحية أخرى طالب بتكوين لجنة تضم فنيين من أعضاء المجلس والمصلحة الفنية لتعديل بعض فصول كراسات الشروط الخاصة بالمشاريع المعطلة.

كذلك أشار السيد عبيد الخميري إلى ضرورة تدعيم دور الشرطة البيئية وما من شأنه أن يعزز الموارد البلدية . وايجاد حلول للرفع من مستوى الاستخلاصات البلدية سواء المثقلة منها أو عمليات الاشهار واستغلال الأرصفة خاصة خلال هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد.

وبعد التداول والنقاش والإطلاع على مختلف الوثائق المكونة لحسابيات التصرف لسنة 2020 والإستماع إلى ما ورد بالتقرير الإداري للجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف وإلى بعض التوضيحات المقدمة من قبل السيد رئيس البلدية وبعد التوجه بالشكر لكل من سهر على إعداد وتنفيذ ميزانية سنة 2020من قباضة مالية وأعوان بلدية غادر السيد رئيس البلدية القاعة طبقا لأحكام الفصل المذكور أعلاه المتعرض إليه سلفا لتتولى رئاسة الجلسة المستشارة البلدية، رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة رحمة الجوادي والتي تولت عرض وثيقة الحساب المالي على الإقتراع حيث وافق أعضاء المجلس البلدي الحاضرين وصادقوا بالإجماع على هذه الوثيقة وبالتالي تبرئة ذمة السيد رئيس البلدية لتصرف سنة.2020

رئيس بلدية
عمار عيادي